فاعلِية برنامِج تعليمي قائم علِى نظِرية المِرونة المعرفية في تنِمية التفكِير الحاذِق لدِى طلَاب الصَف الخامَس الأدبي فِي مادَة الجغرافية والاتجاه نحوها

أ.م. سعد طعمه بليل

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

The effectiveness of an educational program based on the theory of cognitive flexibility in developing the subtle thinking of fifth-grade literary students in the subject of geography and the orientation towards it

saad taemuh bilayl

Babylon University / College of Basic Education

saad.rakban.bscle@uobabylon.edu.iq

Abstract:

This research aims to investigate (the effective of an educational program based on the theory of cognitive flexibility in developing the skillful thinking of fifth-grade literary students in the subject of geography and the direction towards it). To achieve the goal of the research, the researcher used null hypotheses that ensure that there is no statistically significant difference in the dependent variables Between the control and experimental group.

The total of the research's sample (the experimental and control) was (66) students from the fifth grade literary. The researcher conducted parity between the two groups of research (experimental and control) before starting an experiment, the experiment continued for a full course, and after completing the geographical material specified in the application of the experiment, the research applied the two research tools , The results were the superiority of the experimental group over the control group in the variable development of subtle thinking, and the trend towards geography.

Keywords: effectiveness, educational program, resilience theory, cognitive, intelligent thinking, development, Geographic material,attitude.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تقصي في (فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية والاتجاه نحوها)ولتحقق من هدف البحث استخدم الباحث الفرضيات الصفرية التي تأكد عدم وجود اي فرق ذو دلاله احصائية في المتغيرات التابعة بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

بلغ مجموع عينة البحث(التجريبية والضابطة)(66)طالب من الصف الخامس الادبي ،جرى الباحث تكافؤ بين مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) قبل البدء بتجربة، استمرت التجربة كورس دراسي كامل، وبعد اتمام المادة الجغرافية المحددة في تطبيق التجربة ،طبق البحث اداتي البحث، وكانت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغير تنمية التفكير الحاذق، والاتجاه نحو مادة الجغرافية .

الكلمات المفتاحية: فاعلية، برنامج تعليمي ، نظرية المرونة، المعرفية، التفكير الحاذق، تنمية، مادة الجغرافية، الاتجاه.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

إنّ واقع التدريس في مدارسنا ينحصر في تنمية قدرات الطالب على الحفظ والتسميع والترديد وهذا يعني الاهتمام بتنمية قدرات الطلاب على التعلم اللفظي للحقائق والمفاهيم التي احتوتها المناهج ويستعمل لهذا الغرض الألقاء واستعمال السبورة من قبل المدرس والانصات والاستماع من قبل الطلاب , فالطريقة المستعملة في هذه الحالة هي انعكاس للفلسفة والاهداف التربوية السائدة آنذاك والتي تؤكد على سيكولوجية الملكات وعلى نظرية التدريب الشكلي للملكات العقلية (الزبيدي ، 2010 : 185) .

وبما إن طرائق التدريس المستعملة لا تنسجم مع الأدوار المهمة التي تقوم بها والقائمة على الطرائق الاعتيادية التي تؤكد على الجوانب النظرية ، من غير إسهام الطالب وتفاعله في المواقف التعليمية ، فأن تدريس مادة الجغرافية ظل معتمداً على الطريقة الالقائية والتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار من جانب الطلاب (الأمين , 1990 : 32).

لذلك ظهرت الحاجة الى اتباع طرائق او بناء برامج تعليمية تعمل على تنمية التفكير والاتجاه لدى الطلبة، فاذا كانت المدرسة التقليدية قد اهملت العناية بأمر التفكير والاتجاه لدى الطلاب ووجهت جهودها نحو النقل والتكرار والتقليد والتلقين ، فهي قد اهملت بذلك روح الابتكار في نفوس الطلاب فادى الاهمال هذا الى تدهور أحوال التعليم , لذا نجد الحاجة ملحة لتنمية التفكير والاتجاه لدى الطلاب لأنهما من الاهداف الاساسية والتربوية في العملية التعليمية المعاصرة. وأجرى الباحث عدداً من المقابلات مع تدريسيي مادة الجغرافية وقدم اليهم استبياناً استطلاعياً مفتوحاً م يتضمن بعض الأسئلة عن الصعوبات التي تواجههم في تدريس مادة الجغرافيا وما هي طريقة التدريس التي يستخدمونها . وهل يمتلك الطلاب مهارات التفكير الحاذق. وهل يوجد اتجاه لدى الطلاب نحو الجغرافية، فتوصل الباحث إلى ان 85% من عينة الدراسة الاستطلاعية يستخدمون طرائق التدريس التقليدية , في تدريس هذه المادة وعدم الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الحاذق ،كما اكدوا الانخفاض في مستوى الاتجاه نحو المادة من خلال الاجابة على استبيانه. **لذا ظهرت مشكلة البحث المتمثلة بالسؤال الآتي:ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية والاتجاه نحوها؟**

ثانياً: اهمية البحث:

تعد طريقة التدريس أداة أو وسيلة العلم والمعرفة وكلما كأنت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلمين وذكائهم تكون الأهداف التعليمية المتحققة ذات فائدة أكثر. (جروان ، 2004 : 15) كما أشار (الهويدي ، 2005) إلى أهمية طريقة التدريس الحديثة التي تتمثل من خلال جعل المتعلم في المقام الأول بين عناصر العملية التعليمية من أجل تحسين التحصيل الدراسي (الهويدي ، 2005 : 49)

وتبرز أهمية البرامج التعليمية من خلال تحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، لذلك فإنَّ الحاجة قائمة لبناء برنامج تعليميّ تلبي حاجات الطلاب والتدريسيين ،فتطوير البرامج التعليمية يُعدُّ محاولة مقصودة لتحسين عملية التعليم والتعلم، ولا بُدّ من تحديد حاجات المتعلمين من متخصصين، لهم خبرة في المجال المراد بناء البرنامج فيه؛ فالبرنامج المبني على أساس الخبرات الإنسانية هو أكثر تمثيلاً لحاجات المتعلمين، وأقدر إشباعاً لرغباتهم الواقعية فلا شك أنَّ المحتوى الذي يوافق دوافع المتعلمين، ويشبع حاجاتهم، ويسهم بحلِّ مشكلاتهم؛ ويسهل العملية التعليمية، ويعطي نتائج أفضل.

وقد نواجه غالبا في حياتنا الكثير من المواقف الصعبة التي لا تحسم دوما وفقا لرغباتنا أو أهدافنا ، لذلك لابد من ربط المرونة المعرفية بتصوراتنا السابقة ، مفاهيمنا ،عواطفنا ، تصرفاتنا و دوافعنا ، وعادة ما يؤثر تغير البيئة والموقف والسلوك على طريقتنا بالتفكير فالمرونة المعرفية تؤثر إيجابية في قدرة الفرد على التكيف

وقد حث القرآن الكريم الناس على التفكير والتأملفف ي قوله تعالى: ((وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ)) سورة آل عمران (جزء من آية 191)

ويعد تعليم مهارات التفكير بكل إشكالها بصورة عام,ومهارات التفكير الحاذق بصورة خاصة من أهم المهام التي يجب ان تقوم بها المؤسسات التربوية ،فالتفكير الحاذق دوراً بارزاً ومؤثراً لدى الفرد في اداء المتكيفات والفعاليات التي لا يمكن من دونها أداؤها على نحو فعال يساعدهم على مواجهة المهمات الأكاديمية والحياتية (غانم 2004 : 17).

ويرى الباحث ان تعليم مهارات التفكير الحاذق عند الطلاب يؤدي الى فهم اعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، لان التعلم اساسه عملية التفكير ، وان توظيف التفكير يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة ذو فائدة محدودة الى نشاط عقلي يفضي الى اتقان افضل للمحتوى، ورفع مستوى الاتجاه نحو المادة لدى الطلاب، وهو من اهم اهداف التربية المعاصرة.

كما ان معرفة الاتجاه في تفسير المواقف والخبرات التي يمر بها الشخص مهم جد، فلكي تنجح الاساليب التدريسية المعتمدة في تدريس الجغرافية لابد من أنْ يكون للطلاب اتجاهات إيجابية نحو الجغرافية؛ لان الاتجاهات الايجابية لها أثر كبير في تطوير العملية التعليمية وتقدم نحو الامام (طعيمة، 2001، ص69).

وتعد الجغرافية في عصرنا علماً مهمًا لأنها تسهم في ابراز النواحي الاقتصادية وطرق استثمارها ومعطيات البيئة وجهود الإنسان في تصنيفها و تهتم بتفسير دقيق ومنظم ومعقول للهيئة المتغيرة لسطح الأرض وهذا التغير يعود بالضرورة إلى تأثير العوامل الطبيعية والبشرية وإلى تطور الظروف الاقتصادية والاجتماعية ما يفرضه ذلك من تغير وتطور في الظاهرات وأشكالها وتأثيراتها المتبادلة فهي تزود الطلاب بمجموعة من الحقائق والمعلومات المفاهيم الجغرافية الأساسية التي تسهم في تكوين شخصيتهم العلمية الثقافية وتساعدهم في فهم البيئة بمختلف مظاهرها الطبيعية والبشرية والاجتماعية والثقافية وتمكن الطالب من إدراك الواقع الجغرافي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه (عمران ،2009 : ص16)

ومن خلال ما تقدم ذكره تتجلى أهمية البحث بما يأتي:-

1- أهمية التربية الحديثة في تطور المجتمعات ومواكبة التقدم التكنولوجي الحاصل إضافة إلى اهتمامها بالمتعلم والعملية التعليم.

2-ضرورة بناء البرامج التعليمية وفقاً للتوجهات والدراسات الحديثة التي تؤكد الجمع بين الجانب المنطقي والسيكولوجي في تقديم المحتوى العلمي للمتعلم.

3-اهمية النظرية المرونة المعرفية في بناء البرامج التعليمية، كونها تنسجم مع حجم التغيرات الكبير الذي يحدث في مختلف المجالات العلمية.

4-يعد هذا البحث استجابة لمتطلبات عصر التطور والتغير في مجال طرائق التدريس الحديثة لرفع كفاءة العملية التعليمية.

5-لموضوع التفكير وتنميته أهمية كبيرة في مواكبة التقدم العلمي والتكنلوجي الحاصل في المجال التربوي.

6- ضرورة رفع مستوى الاتجاه لدى الطلاب نحو مادة الجغرافية كونها تقوم بدراسة الجوانب الطبيعية والبشرية، وبهذا لها صله مباشره بمختلف العلوم .

ثالثاً: هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى(فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية والاتجاه نحوها)

رابعاً: فرضيتا البحث :ولتحقق من هدف البحث اشتق الباحث الفرضيات الاتية:

1-الفرضية الاولى للبحث " لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية بالبرنامج التعليمي على وفق نظرية المرونة المعرفية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في درجات مقياس التفكير الحاذق البعدي " .

2-الفرضية الثانية للبحث " لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التفكير الحاذق " .

3-الفرضية الثالثة للبحث " لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمقياس التفكير الحاذق "

4-الفرضية الرابعة للبحث" لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية بالبرنامج التعليمي على وفق المرونة المعرفية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في درجات مقياس الاتجاه " .

خامساً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

1-عينة من طلاب الخامس الإعدادي/ الفرع الأدبي/ المدارس النهارية للبنين في محافظة بابل

2- النصف الثاني من السنة الدراسية (2018 – 2019).

3- تدريس الفصول الثلاث الأخيرة (الفصل الرابع عشر/ الفصل الخامس عشر/ الفصل السادس عشر) من كتاب الجغرافية الطبيعية المنهجي المقرر للصف الخامس الأدبي للدكتور إبراهيم شريف وآخرون للعام 2016، ط25، مطبعة عبد الصمد.

سادساً: تحديد المصطلحات:

1-الفاعلية :

أ-عرفها(فلية، والزكي ، 2005) بأنها القدرة على إنجاز الأهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن. (فلية ، الزكي ، 2005 ، 191)

ب-التعريف الإجرائي: هو مقدار التغير الايجابي الذي يحدثه المتغير المستقل (البرنامج التعليمي المبنى وفقا لنظرية المرونة المعرفية) في رفع مستوى الاتجاه وتنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

2-البرنامج التعليمي

أ-عرفه(يوسف ، 2009)بأنه خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد ، أو الصف تعليمي ، أو لمؤسسة تعليمية ، أو لعدد من المؤسسات التعليمية يستغرق تنفيذها يوم دراسي واحد، أو بضعة أيام، أو فصل دراسي ، أو عام دراسي كامل ، أو أكثر من ذلك ، حيث تضم تلك الخطة مجموع الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيها وتعلمها داخل حجرات الدرس أو خارجها ، وذلك في مدة زمنية محددة. (يوسف ، 2009 ، 13)

ب-التعريف الاجرائي: كافة الاجراءات والانشطة والخطوات التي يستعملها الباحث لتنفيذ البرنامج المستندة الى نظرية المرونة المعرفية وتحديد دور المدرس والطالب واسلوب التقويم المناسب لتحقيق الاهداف المرجوة من البرنامج.

3-نظرية المرونة المعرفية

أ-عرفها(جروان ,2004)وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست متوقعة وتحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف. (جروان، 2004: 85).

ب-التعريف الإجرائي: قدرة طلاب عينة البحث على توليد افكار متنوعة تحول تفكيرهم مع متطلبات المواقف التعليمية المتغيرة والتي تحدث نتيجة التقدم العلمي والتكنلوجي في مختلف المجالات العلمية.

4-التفكير الحاذق

أ-**عرفه(الصفار،2008):**هو الفرد الذي يمتلك الخبرة أو المهارة في مجال ما والذي يستعمل فيها مجموعات من السلوك الذكي مثل : استعمال التفكير بمرونة ، وطلاقة ، والتفكير في التفكير ، والتواصل ، والإصغاء إلى الآخرين ، والمثابرة ، والدقة ، والوضوح ، والتساؤل في طرح المشكلات ، وحب الاستطلاع والمغامرة لمواجهة المشكلات وحلها (الصفار، 2008: 21) .

ب-التعريف الإجرائي: هو استجابة سلوكية غير محددة تظهر على الفرد ويمكن الاستدلال عليها من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في أجابته على فقرات المقياس التفكير الحاذق الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

5-الاتجاه:

أ-**عرفه(عمر واخرون ،2010)**بأنه عبارة عن تنظيم ذهني وعصبي ونفسي للفرد ، أو استعداد للاستجابة للمواقف أو الأفراد أو الأشياء أو الأفكار بطريقة معينة ، وهي أيضاً توجه وتتحكم في استجابات الفرد المختلفة" (عمر واخرون ، 2010 : ص317) .

ب-التعرف الاجرائي: بانه مجموعة من الاستجابات الايجابية أو السلبية التي يبديها طلاب الصف الخامس الادبي لفقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية نتيجة مرورهم بدراسة هذه المادة ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في المقياس الذي اعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني :الاطار النظري

اولاً: نظرية المرونة المعرفية:

جاء في لسان العرب : (مَرَنَ يَمرُن مَرانةَ ومُرُونةَ: وهو لين في صلابة ، ومَرَنت يَد فُلانٍ على العمل أي صَلُبت واستمرت والمَرَانة: اللينُ) ويعرفها المعجم التربوي لغتاً (المرن ، الخلق والعادة وتمرن الشيء :صارت به مرونة وصار ليناً وتمرن على الشيء أي تدرب عليه.) إن مفهوم المرونة كغيره من المصطلحات في العلوم الإنسانية تتعدد فيه المفاهيم وتختلف ، وسبب ذلك الاختلاف يرجع إلى أن البعض ينظر إلى المرونة على أنها اللين واليسر ، ومنهم من يرى المرونة أنها القابلية للتغيير إلى الأحسن والأفضل ، ومنهم من يرى المرونة في تقبل الآخرين وأفكارهم أي إن على الإنسان أن لا يتخلى عن المرونة في تعامله مع نفسه ومع الآخرين ، وليس المقصود بالمرونة بما دون الحق وإنما المقصود ألا يقتصر الإنسان في فهمه وتعامله على جانب واحد من جوانب الحق ، وان لا يتعداه إلى غيره من الجوانب (ياسين ، 2002 : 15).

أن المرونة تكون في القدرة على التوافق ، وهي ميزة تساعد على الانفتاح بقوله :(تشير المرونة... بوصفها خاصية تنم على القدرة على التكيف والتلاؤم ، وتشير إلى الانفتاح على صعيد القدرات والقوى والاستعداد من جانب المرء لتطويعها وملائمتها بحيث تنطوي على قابلية التطويع) (السعيدي ، 2015 : 73).

ونواجه غالبا في حياتنا الكثير من المواقف الصعبة التي لا تحسم دوما وفقا لرغباتنا أو أهدافنا ، لذلك الطريقة الافضل لمواجهة الظروف والتغيرات غير المرغوب فيها هي امتلاكنا مرونة معرفية وهي قدرتنا على التكيف مع التغيرات التي نواجهها دوما والتأقلم مع كل ما هو جديد ، أما الاشخاص الذين يفشلون في التكيف مع التغيرات هم أكثر عرضة لمواجهة اوقات العصيبة.

اذ ترتبط المرونة المعرفية بتصوراتنا السابقة ، مفاهيمنا ،عواطفنا ، تصرفاتنا و دوافعنا ، وعادة ما يؤثر تغير البيئة والموقف والسلوك على طريقتنا بالتفكير فالمرونة المعرفية تؤثر إيجابية في قدرة الفرد على التكيف مع مصادر الضغوط

النفسية الداخلية والخارجية، إضافة إلى تأثيرها الإيجابي على الصحة النفسية والجسدية للفرد، كما تلعب دورا هاما في التفاعل الاجتماعي مع الأخرين .

أهمية المرونة المعرفية:

تكمن أهمية المرونة المعرفية في كونها أمر ضروري لتطبيق المعرفة في المواقف الجديدة، وفي تناسبها العكسي مع مستوى التوتر الذي يعاني منه الفرد، بمعنى أنه كلما زادت المرونة لدى الفرد، كلما قل التوتر الذي يعاني منه، كما تتمثل أهميتها في تغيير مستوى انتباه الفرد، وفي تمثيل المهام التي تؤدي إلى تغيير الاستراتيجية التي يحملها الفرد، كما تساعد الفرد على الإلمام بالموضوع، وعلى تمثيل المعرفة من عدة جوانب، هذا بالإضافة إلى تسهيل عملية اكتساب المعرفة، وحل المشكلات المعقدة، وعلى تكييف استراتيجيات الفرد للتغير غير المتوقع في البيئة.

1. ان ميل المتعلمين لفهم المواد الدراسية المعقدة بشكل ضيق، وفرض سيطرة بناء معرفي واحد غير ملائم على جميع المفاهيم، والتعامل مع عدد صغير ومحدود من أبعاد الظاهرة فقط، هو مشكلة بحد ذاتها، وهنا تكمن أهمية المرونة المعرفية، فالمتعلمون ذوو المرونة المعرفية العالية هم الذين يستخدمون الذخيرة الكبيرة والمتنوعة من الأفكار، للربط بشكل ملائم بين الأفكار التي توجد لديهم، والتي توجد لدى الآخرين؛ ليتمكنوا من فهم الموضوع، وحل الموقف المشكل الذي هم بصدده.
2. ان توافر المرونة المعرفية أمر ضروري و اساسي لتطبيق المعرفة في المواقف الجديدة وتطوير هذه القدرة يعتمد على مادة الموضوع، وعلى كشف الاختلافات في التمثيل العقلي للمعرفة.
3. تنبع أهمية المرونة من تناسبها العكسي مع مستوى التوتر الذي يعاني منه الفرد، بمعنى أنه كلما زادت المرونة لدى الفرد، قل التوتر الذي يعاني منه، كما أن المرونة تشكل المكانة المركزية في عمليات التكيف
4. نلاحظ اهمية المرونة المعرفية من الميزة الرئيسة التي تحتلها في تغيير مستوى ضبط الانتباه، أو في تمثيل المهام التي تؤدي إلى تغيير الاستراتيجية التي يحملها الفرد .
5. تساعد المرونة المعرفية المتعلمين على الإلمام بالموضوع، وعلى تمثيل المعرفة من عدة جوانب.
6. تسهل المرونة المعرفية اكتساب المعرفة ، وتؤثر على حل المشكلات الديناميكية المعقدة، وعلى تكييف استراتيجيات المتعلمين للتغير غير المتوقع في بيئتهم. (السعيدي ، 2015 : 77).

ثانياً: التفكير

يعد التفكير من الظواهر الانمائية التي تتطور عبر مراحل العمر المختلفة اذ ، ان الافراد ومنذ سن الطفولة يدركون بسرعة اننا نفكر وان لديهم سرعة البديهة وكذلك يمارس الاطفال ومنذ ولادتهم ما اسماه بياجية التفكير الحسي – الحركي وتفكير ما قبل العمليات في الطفولة المبكرة ثم التفكير المادي واخيرا التفكير المجرد . (العتوم واخرون ، 2007 ، ص 17).

فالتفكير هو عبارة عن سلسلة من النشاطات الفعلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لشيء يتم استقباله عن طريق واحد او اكثر من الحواس الخمسة فهو يعني عملية البحث عن معنى في الموقف او الخبرة. (السباب،2010، ص 64)

مستويات التفكير

ان مستوى التفكير يعتمد بصورة اساسية على مستوى الصعوبة و التجديد في المهمة المطلوبة أو المشير (جروان، 1999 ، ص 36) و استناداً على ذلك فقد ميز الباحثون ومنهم (بول ,1984) مستوين في مجال التفكير هما :

1–تفكير من مستوى ادنى أو اساسي وهو يتضمن مهارات المعرفة و الملاحظة و المقارنة و التصنيف وهي مهارات لابد من اتقانها قبل الانتقال الى مستوى التفكير المركب .

2-التفكير من مستوى اعلى أو مركب وهذا الا يمكن تحديد مساراته التفكير بمعزل عن عملية تحليل المشكلة و يتضمن حلولاً مركبة أو متعددة و اصدار احكام و يحتاج الى معيار ومجهود ذهنياً . (أبراهيم ، 2006، ص16)

ثالثا : الاتجاه

يعد موضوع الاتجاه من المواضيع التي تمثل حلقة وصل تربط علم الاجتماع بعلم النفس لأنها تمتلك مراجع اجتماعية في اصلها وتطورها ، بينما في الوقت نفسه تمتلك مرجعا نفسيا.

فالاتجاه ينبع من سمات كامنة في الانسان تنعكس في سلوكه فضلا عن كون الاتجاه مفهوما محيرا لذلك ،فقد حاول علماء النفس الاجتماعيون على مدى نصف قرن مضى وما زالوا يحاولون فهم كيفية تكوين الاتجاه بهدف توظيف هذا الفهم في تغيير الاتجاه كوسيلة فعالة لجعل الناس يتصرفون بطريقة مرغوبة اجتماعيا ، خاصة ان لدراسات واساليب تغيير الاتجاه تطبيقات في مختلف مجالات الحياة (الحمداني ، 2010: ص 40)

مكونات الاتجاه :

1.المكون المعرفي (الادراكي) : وهو الجانب المعرفي ويضم مجموعة من الافكار والمعتقدات المستقطبة حول هدف الاتجاه.

2.المكون الوجداني (العاطفي – الانفعالي) : ويضم الجوانب الانفعالية والمشاعر التي تتعلق بتلك الافكار والمعتقدات التي هي حول الهدف اساسا ، (يعقوب ، 1989: ص 155) .

3.المكون النزوعي (الحركي – السلوكي) : وهو الاستعداد للاستجابة بطريقة معينة ازاء هدف الاتجاه ، وهو يمثل اساليب الفرد السلوكية ازاء المثير سواء كانت ايجابية او سلبية ، وبعبارة اخرى يتضمن نزعات الفرد السلوكية تجاه المثير ، وهو يعبر عن الفعل الحقيقي (ابو جادو ، 1998: ص 23).

وظائف الاتجاه:

1- الوظيفة النفعية (التكيفية):

تحقق الاتجاهات الكثير من الاهداف التي يسعى الفرد الى تحقيقها وتزوده تلك الاهداف بالقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة التي تواجهه في حياته فهي تسعى الى اشباع دوافعه في ضوء النظام الاجتماعي ومعاييره ومعتقداته السائدة فيها.

2- الوظيفة التنظيمية:

تنتظم الاتجاهات في نسق نفسي يساعد الفرد في اتساق صور سلوكه وثبات استجاباته نسبيا في المواقف العديدة وهي تساعد الفرد في الابتعاد عن الارتجالية عبر تنظيم خبراته ومعلوماته في فهم العالم المحيط به.

3- الوظيفة الدفاعية:

ان العديد من اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية اكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه، لهذا يقوم الفرد احيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق اهدافه.

4- وظيفة تحقيق الذات:

تعد هذه الوظيفة من اهم الوظائف كونها تساعد الفرد في التعبير عن اشباع حاجاته في المجتمع الذي يعيش فيه (ابو جادو، 1998، ص 217- 219).

رابعاً: الدراسات السابقة:

حسب علم الباحث لا توجد دراسات سابقة تناولت فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية

الفصل الثالث:منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج التجريبي . لان المناسب لتحقيق هدف البحث، ويتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بدور اساسي ومهم اذ انه لا يعتمد على وصف الوضع الراهن للظاهرة او الحدث بل يتعداه الى تدخل مقصود من قبل الباحث وذلك من اجل اعادة تشكيل واقع الظاهرة او الحدث ويتم ذلك من استخدام اجراءات او احداث تغيرات معينة وبعدها ملاحظة النتائج بعناية ومن ثم تحليلها وتفسيرها (عليان وعثمان ،2013: ص80).

ثانياً:التصميم التجريبي: ان التصميم التجريبي هو التخطيط الذي يعد من قبل الباحث وعن طريقه يكون قادرا على الاجابة على اسئلة البحث او يقصد به عملية البحث عن اسلوب خاص ومعين من اجل توزيع المعالجات على وحدات التجربة لكي نتمكن من الحصول على نسبة قليليه من الخطأ (النعيمي ،2010: ص29)، وبما ان البحث يتضمن متغيرا مستقلا واحدا هو (برنامج تعليمي على وفق نظرية المرونة المعرفية) ومتغيرين تابعين هما (التفكير الحاذق الاتجاه نحو مادة الجغرافية) لذلك استخدم الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، لان الاكثر ملائمة لظروف البحث الحالي، والتصميم التجريبي كما مبين بشكل(1).

الشكل(1) التصميم التجريبي

المجموعة	تكافؤ المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية		التفكير الحاذق	برنامج تعليمي على وفق نظرية المرونة المعرفية	التفكير الحاذق و الاتجاه	مقياس التفكير الحاذق و مقياس الاتجاه
الضابطة			الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً:مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث: هو مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث (العساف، 2006 : 91)

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل الدراسي (2018 – 2019).

2-عينة البحث: هي عبارة عن مجموعة من المفردات التي يتم اختيارها وسحبها من المجتمع الذي يكون موضع الدراسة عليه ويتم الاختيار على وفق قواعد معينة ومنظمة من اجل ان تمثل المجتمع تمثيل صحيح وتكون لها خصائص مشتركة (الاسدي وسندس ،2015: ص117)وعلى النحو الآتي اختار الباحث عينة بحثه.

أ-**عينة المدارس** :بعد التعرف على اسماء مدارس البنات الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية في قضاء محافظة بابل اختارت الباحث اعدادية(الامام علي للبنين) بالطريقة السحب العشوائي ([25])البسيط .

ب-عينة الطلاب: يبلغ عدد طلاب الصف الخامس الادبي في إعدادية الامام علي للبنين(70) طالبا موزعين على شعبتين بواقع (36) طالبا في الشعبة (أ)و (34) طالبا في شعبة(ب) وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والبالغ عددهم (4) طلاب في الشعبتين فأصبح عدد افراد العينة النهائي (66) بواقع (33) طالباً في شعبة(أ) والتي مثلت المجموعة الضابطة و (33) طالباً في شعبة (ب) المجموعة التجريبية، وقد تم ذلك بطريقة السحب العشوائي ا من قبل الباحث كما عمل الباحث على الابقاء على الطلاب الراسبين داخل شعبهم ولكن تم استبعادهم من النتائج فقط، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

[1]-اعتمد الباحث طريقة السحب العشوائي ،إذ كتب الباحث أسماء المدارس ووضعها في كيس وسحب ورقة واحدة فكانت الورقة تحمل اسم اعدادية (الامام علي)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	34	1	33
الضابطة	أ	36	3	33
المجموع		70	4	66

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ بين مجموعتي البحث(التجريبية و الضابطة) تكافؤاً احصائيا في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوبا بالشهور، درجات اختبار الذكاء، اختبار التفكير الحاذق القبلي، والاتجاه، درجات الفصل الاول في مادة الجغرافية) وللمقارنة بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين , لمعالجة المتغيرات التي تم ذكرها سابقاً، ومن خلال النتائج التي ظهرت في الجدول(2) تبين ان جميع القيمة التائية المحسوبة للمتغيرات، هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) , وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (64) , مما يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث احصائيا في جميع المتغيرات والجدول (2) يبن ذلك.

جدول (2)

تكافؤ مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)

المتغير	المعالجة	المجموعة التجريبية عددها(33)	المجموعة الضابطة عددها(33)	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة الفروق(0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني محسوبا بالشهور	المتوسط الحسابي	166,23	167,09	64	0,689	2,000	غير دالة احصائياً
	التباين	30,14	24،01				
درجات اختبار الذكاء	المتوسط الحسابي	37,00	48,72		0,531	2,000	غير دالة احصائياً
	التباين	35,97	67,08				
مقياس التفكير الحاذق القبلي	المتوسط الحسابي	13,03	5,95		0,672	2,000	غير دالة احصائياً
	التباين	12,63	6,40				
الاتجاه نحو مادة الجغرافية	المتوسط الحسابي	82,94	83,53		0,126	2,000	غير دالة احصائياً
	التباين	28,214	30,087				
درجات الفصل الاول في مادة الجغرافية	المتوسط الحسابي	65,91	66,97		0,419	2,000	غير دالة احصائياً
	التباين	103,02	123,21				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

تعرف المتغيرات الدخيلة بأنها المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع ولا تخضع لسيطرة الباحث ومثل هذه المتغيرات وإن كانت غير معلومة ينبغي على الباحث أخذها بنظر الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها (عطية، 2010 : 180)،على الرغم من اختيار مجموعتي البحث عشوائيا واجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

في خمس متغيرات وللحصول على نتائج دقيقة للبحث الحالي، حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة والتي تؤثر على سلامة التجربة، وقد تم تحديد المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها كالاتي :

أ-**الحوادث المصاحبة** :هي كل ما يحتمل حدوثه من حوادث في أثناء مدة التجربة وتكون ذات أثر في المتغير التابع (عودة وملكاوي، 1992 : 126) .

أي الحوادث التي من الممكن أن يتعرض لها أفراد العينة والتي تكون خارج إرادتهم (كالكوارث، الفيضانات، الاعاصير مثلا أو الاحداث الأمنية) والتي تؤثر على سير التجربة، ولم تتعرض التجربة الى أي حادث يؤثر على سيرها.

ب-**الاندثار التجريبي أو الفناء التجريبي** :ويقصد به أي نقص يحدث في أعضاء المجموعتين أو احدهما بعد الاختبار القبلي وقبل الاختبار البعدي والذي يؤثر بدوره على المتغير التابع (العساف، 2006: 310).ولاحظ الباحث ظهور بعض حالات الغياب الفردية والتي كانت متقاربة في مجموعتي البحث وهي حالات اعتيادية .

ج-**العمليات المتعلقة بالنضج** :يقصد بها ما يحدثه عامل الزمن من نضج أو نمو جسمي أو عقلي أو اجتماعي ....الخ لأفراد البحث بعد الاختبار القبلي وقبل الاختبار البعدي ، وهذا النمو- أيا كان نوعه- قد يكون له أثر على المتغير التابع (العساف، 2006 : 39).

بدأت التجربة يوم الثلاثاء الموافق (2019/2/26) وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق (2019/4/30) إن هذه المدة لا تكون فاعلة في عامل النمو والنضج ولا تكون مؤثرة لان مدة التجربة متساوية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وإن حدث نمو في أي جانب من جوانب النمو فإنه يكون متساوياً لدى مجموعتي البحث .

د-**أداتا القياس** :استعمل الباحث أداة قياس موحدة وهي مقياس التفكير الحاذق ومقياس الاتجاه لمجموعتي البحث(التجريبية الضابطة) وذلك لتلافي تأثير ذلك المتغير .

هـ-**أثر الاجراءات التجريبية** :حرص الباحث على الحد من تأثير الاجراءات التجريبية لضمان سير التجربة وسلامتها، وعلى النحو الاتي :-

1-**سرية التجربة** : لتفادي هذا العامل إتفق الباحث مع اعدادية(الامام علي للبنين) ومع مدرس المادة على عدم اخبار الطلاب بالتجربة لضمان سلامة التجربة ونتائجها واعلام الطلاب بأنه مدرس منسب للمدرسة .

2-**المادة الدراسية** : حدد الباحث المادة العلمية لمجموعتي البحث بالاعتماد على المادة المقرر تدريسها للكورس الثاني من كتاب الجغرافيا الطبيعية للعام الدراسي (2018م – 2019م) 3-**مدة التجربة** :تساوت المدة الزمنية بين مجموعتي البحث في تطبيق التجربة إذ بدأت في يوم الثلاثاء الموافق (2019/2/26) وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق (2019/4/30)

4-**القائم بالتدريس** : يعد المدرس احد المتغيرات التي قد تؤثر الى حد ما في نتائج التجربة، لذا حرص الباحث على تدريس مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) بنفسه لتلافي أثر المتغير وللحصول على نتائج دقيقة للتجربة .

5-**توزيع الحصص** : ضبط الباحث هذا المتغير من خلال اتفاقه مع إدارة الاعدادية على توزيع الحصص توزيعا متساويا لمجموعتي البحث .

درّس الباحث ستة محاضرات اسبوعيا بواقع ثلاث محاضرات للمجموعة التجريبية وثلاث محاضرات للمجموعة الضابطة والجدول (3) يوضح توزيع الحصص :

الجدول (3)

توزيع الحصص على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة
الاحد	التجريبية	الثانية	8:45
	الضابطة	الثالثة	9:30
الثلاثاء	التجريبية	الأولى	8:00
	الضابطة	الرابعة	10:15
الخميس	التجريبية	الثانية	1:45
	الضابطة	الأولى	1:00

و-الوسائل التعليمية : عمل الباحث على استعمال الوسائل التعليمية نفسها لكلتا مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) مثل الخرائط، والسبورة، واللابتوب .

سادساً: تحديد المادة العلمية :

إن أولى خطوات مستلزمات البحث هي تحديد المادة العلمية ، لهذا فقد حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث إثناء التجربة وفقاً لمفردات كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2018– 2019 م) وهي الفصل(الرابع، الخامس، والسادس).

سابعاً: اداتا البحث:

من متطلبات البحث إعداد أداة لقياس المتغيرين التابعين(مقياس التفكير الحاذق ومقياس الاتجاه نحو المادة) ، وذلك للتعرف على مدى تحقق هدف البحث والفرضيتين الصفريتين, وفي ما يأتي توضيح لما قامت به الباحث:

1-اداة البحث الاولى (مقياس التفكير الحاذق): تبنا الباحث مقياساً للتفكير الحاذق الذي اعده الصفار، ويتكون من (60) فقرة، وتتكون بدائل اجابة المقياس من خمسة بدائل وهي (ينطبق علي دائما، ينطبق علي غالبا، ينطبق علي احيانا، ينطبق علي نادرا، لا ينطبق علي) وهي طريقة (ليكرت) المتدرج في اعداد البدائل للاختبار وتكون درجات تصحيحها تنازليا (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات الايجابية وتصاعديا (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية .

أ-**صدق مقياس التفكير الحاذق (الصدق الظاهري):**هو أن يبدو الاختبار مناسبا وملائما للفرد الذي يقيسه (العساف،2006: 430). وقد حرص الباحث على أن يتحقق من صدق المقياس وجعله يقيس فعلا ما وضع لقياسه ويحقق الاهداف التي وضع من اجلها وذلك بالاعتماد على الصدق الظاهري.

وللتحقق من صدق المقياس قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس ، للتأكد من صدق المقياس من حيث وضوح الفقرات ودقتها وصلاحيتها، ومدى قياسها للأغراض المحددة له ، وكانت نسبة الاتفاق بين الخبراء والمختصين 83 % وبذلك ابقى الباحث على عدد الفقرات البالغ (60) فقرة كما اعدته الصفار وبهذا تم التأكد من قبل الباحث من صدق مقياس التفكير الحاذق .

ب–**التطبيق الاستطلاعي لمقياس التفكير الحاذق:** طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (100) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي اعدادية (الحلة للبنين) والواقعة ضمن مجتمع البحث وذلك لحساب الزمن المناسب للإجابة على المقياس وبلغ (36) دقيقة وذلك من خلال حساب متوسط الزمن وقد كان على النحو الاتي :

متوسط زمن الاجابة = زمن اجابة الطالب الاول+زمن اجابة الطالب الثاني+ زمن اجابة الطالب الثالث + ..الخ
العدد الكلي (100) طالب

ج–**التحليل الاحصائي لفقرات المقياس** :يعرف تحليل الفقرات بانه " عملية استقصاء استجابات الطلاب الاحصائية على كل فقرة من فقرات المقياس " (النبهان ، 2004 : 191).

ان عملية التحليل الاحصائي في المقاييس من الخطوات المهمة لأنها تكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراتها مما يجعل هذه المقاييس اكثر صدقا وثباتا فاختيار الفقرات التي تتصف بخصائص سايكومترية جيدة يؤدي الى ان تكون هذه المقاييس تتصف بخصائص قياسية مطلوبة لابد من التحقق منها لانتقاء الفقرات المناسبة منها او تعديل او استبعاد غير المناسبة (الكبيسي، 2010 :270).

ء – **تصحيح المقياس** :بعد قيام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (100) طالب عمل الباحث على تصحيح اجابات طلاب العينة على فقرات المقياس ولكون المقياس مكون من (60) فقرة فان اقصى درجة يحصل عليها الطالب هي (300) درجة واقل درجة يحصل عليها هي (60) درجة .

هـ– **القوة التمييزية لفقرات المقياس** :يعد استخراج القوة التمييزية للفقرات من اهم الخصائص التي ينبغي حسابها في التحليل الاحصائي فضلاً عن استخراج معامل صدق الفقرة وثباتها (السيد ، 1979 : 647) .

ويعد حساب القوة التمييزية للفقرة يعد من الخصائص القياسية المهمة لأنها تشير الى قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الاشخاص في الخاصية التي يقوم على اساسها القياس النفسي (الكبيسي، 2010 : 271) .

يشير جزلي واخرون الى ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس ، واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها من جديد (الصفار، 2011: 160) .

ولحساب القوة التمييزية لقفرات مقياس التفكير الحاذق، قام الباحث باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بحساب معامل تمييز لفقرات مقياس التفكير الحاذق بالاعتماد على نسبة (27%) عليا و(27%) دنيا والتي بلغت (27) طالباً لكل مجموعة، اذ قام الباحث بترتيب درجات المجموعتين العليا والدنيا تنازليا

و–**ثبات مقياس التفكير الحاذق** :يعرف الثبات بأنه " مفهوم نسبي غير مطلق . حيث تتوزع درجاته على وفق متصل يمتد من أعلى دقة الى أدنى دقة في القياس، كما يقيس الثبات دقة الأداة في قياس الظاهرة التي وضع من أجل قياسها (النعيمي، 2014 : 238) .ويمكن قياس ثبات الاختبار بطرائق عدة منها : طريقة إعادة الاختبار، وطريقة الصور المتكافئة، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة تحليل التباين (عبد الهادي، 2002: 129) .

تم التحقق من ثبات مقياس التفكير الحاذق، باستعمال كل من طريقتي، الاتساق الداخلي، والتجزئة النصفية وكما يأتي:

1–**الثبات بطريقة الاتساق الداخلي** : تم احتساب الثبات بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب .واستخرج الباحث معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرومباخ اذ بلغت قيمته (0,87) ويعد معامل ثبات جيد.

2-**الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية** : إذ قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، بإيجاد معامل الثبات النصفي وتصحيحه باستعمال معامل ارتباط بيرسون لقياس الثبات وقد تبين إن معامل الارتباط قد بلغ (0,80) وباستعمال معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0,89) وهو معامل ثبات جيد

ز-المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير الحاذق

استخرج الباحث المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير الحاذق من خلال استعمال القوانين الاحصائية وكما مبين في الجدول (4) :-

الجدول (4)

المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير الحاذق

المؤشر الاحصائي	قيمته	المؤشر الاحصائي	قيمته	المؤشر الاحصائي	قيمته
الوسط الحسابي	201,4	معامل الالتواء	0,43	معامل التفلطح	0,82
الانحراف المعياري	41,31	الوسيط	207	اعلى قيمة	297
التباين	1706,48	الخطأ المعياري	2,38	ادنى قيمة	96

ن-تطبيق المقياس :طبق الباحث المقياس المستخدم بنفسه على عينة البحث والبالغ عددها(66) طالب (33) طالب في المجموعة التجريبية و(33) طالب في المجموعة الضابطة وضح الباحث لمجموعتي البحث الغرض من تطبيق المقياس وضرورة الاجابة على كل فقراته وعدم ترك أي فقرة دون إجابة .

2-اداة البحث الثانية(مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية):يُعرف مقياس الاتجاه بأنه وسيلة لمعرفة موقف الطالب إزاء مبدأ أو قضية أو موضوع أو شخص ويُقدّر اتجاه الطالب بالدرجة التي يحصل عليها في هذا المقياس (شحاتة وآخرون ، 2003 : ص 16) .

من ابرز اهداف هذا البحث هو التعرف على اتجاه الطلاب نحو مادة الجغرافية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بأعداد مقياس للتعرف على اتجاه طلاب الصف الخامس الادبي نحو مادة الجغرافية، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا الموضوع وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية :-

1-تحديد مكونات الاتجاه نحو مادة الجغرافية وعدد فقراتها:

أ-المكون المعرفي (الادراكي) :شمل الاتجاه المعرفي نحو المادة ويتكون من (19) فقرة

ب-المكون الوجداني (العاطفي – الانفعالي) :شمل الاتجاه الوجداني نحو المادة ويتكون من (17) فقرة

ج-المكون النزوعي (الحركي – السلوكي) :شمل الاتجاه النزوعي نحو المادة ويتكون من (14) فقرة وبذلك يكون عدد فقرات المقياس (50) فقرة

2-تصحيح فقرات المقياس و حساب الدرجة :

حدد الباحث الدرجات (3,2,1) على التوالي للفقرات الإيجابية والمؤيدة للاتجاه ، و (3، 2، 1) على التوالي للفقرات السلبية وغير المؤيدة للاتجاه. (5)

جدول (5)

اوزان بدائل فقرات المقياس

الفقرات	الاوزان		
	أوافق	أوافق احياناً	لا أوافق
الايجابية	3	2	1
السلبية	1	2	3

3-اعداد تعليمات المقياس :تم أعداد التعليمات التي تساعد الطلاب في الاستجابة لفقرات المقياس.

أ-الصدق الظاهري : ويعني تفحص للاختبار للوهلة الأولى يدل على أنه يقيس ما وضع لقياسه ، ويعبر الصدق الظاهري عن المظهر العام للمقياس ، وهو يشير إلى قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله ؛ من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه ، وبأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه ، وهنا يتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين لبيان صدق المقياس (الخياط , 2012 , ص 157) وبعد صياغة فقرات المقياس وبشكل اولي واعداد تعليمات المقياس في كيفية الاجابة وكيفية توزيع الدرجات , قامت الباحث بالتحقق من صدق المقياس وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس وطرائق تدريس الاجتماعيات ، وفي ضوء مقترحاتهم وبالاعتماد على آرائهم تم تحديد صلاحية فقرات المقياس ، بتعديل بعض الفقرات ومن خلال ما تقدم فقد تم تحقيق صدق المقياس بالاتفاق بنسبة (75%) من آراء المحكمين وحسب معادلة كوبر وبذلك اصبح المقياس بصيغته الأولية جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية الأولى ، وبعدد فقراته المكونة من (50) فقرة.

ب- التطبيق الاستطلاعي والتحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة للصف الخامس الاعدادي من اعدادية (الحلة للبنين)لغرض التعرف على خصائص المقياس والتحليل الاحصائي لفقراته. وطبق الخطوات الآتية :-

1-القوة التمييزية لفقرات المقياس :تشير إلى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين يمتلكون مستويات مختلفة من الخاصية المقاسة ، ويتم حسابها بإيجاد معامل الارتباط بين الأداء على الفقرة ؛ والأداء على الاختبار ككل ، وتكون الدلالة التمييزية المناسبة لكل فقرة ما بين (0.20- 0.80) وبعد تصحيح أوراق المقياس وترتيب الدرجات تصاعدياً ، واختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا ، ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا علماً ان نسبة (27%) هي افضل نسبة لأنها تعطي تمايزاً أكبر بين المجموعتين العليا والدنيا (Ebel, 1972,p 385)، إذ بلغ العدد (27) طالبة لكل من المجموعة العليا والدنيا ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) وجد أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (2.000) ، ويعني ذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، ويعني أن هذا المقياس يتمتع بقدرته التمييزية بين الطلاب .

2-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس , اذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تشير في اتجاه المقياس نفسه (عدس ، 1997 : ص 207) ، تم تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية , اذ استخدمت الباحثة معادلة بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس فتراوحت معاملات الارتباط لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس من (0,29_0,74) ، وقد اعتمد الباحث معيار (Ebel) , إذ تعد الفقرة مقبولة اذا كان معامل ارتباطها من (0,20) فما فوق ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي ولم يحذف أي فقره منها وهي نسبة مقبولة.

3-ثبات المقياس :ويقصد به قدرة المقياس على اعطاء نفس الدرجة اذا ما اعيد تطبيقه مرة اخرى على نفس افراد العينة (العزاوي، 2008 : 129).وقد استخدم الباحث طريقة (ألفا- كرونباخ) وهي الطريقة التي أقترحها وطورها (كرونبارخ) لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ويشيع استخدامها في مقايس الاتجاهات واستطلاع الرأي وفي المقاييس الشخصية (الاسدي وفارس ، 2015 : ص 212) ، قام الباحث بحساب ثبات المقياس وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0,94).

4-الصيغة النهائية للمقياس :بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية المتعلقة بفقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية أصبح المقياس يتكون من (50) فقرة ، إن الدرجة العليا لمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية (150) درجة . للكشف عن الاتجاهات القريبة من الحقيقة التي تتسم بالموضوعية والصدق والدقة ، وبلغت اقل درجة (50) , فقد تم تحديد ثلاثة اختيارات كبدائل للإجابة عن هذه الفقرات وهي على التوالي : (أوافق ، أوافق احياناً ، لا أوافق).

ثامناً: أجراء تطبيق التجربة: طبق الباحث التجربة البحث على مجموعتي (التجريبية والضابطة) في اعدادية الامام(علي للبنين) لقد تساوت المدة الزمنية بين مجموعتي البحث في تطبيق التجربة إذ بدأت في يوم الثلاثاء الموافق (2019/2/26) وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق (2019/4/30)

تاسعاً: تطبيق مقياس التفكير الحاذق والاتجاه نحو مادة الجغرافية:طبق الباحث مقياس التفكير الحاذق والاتجاه، وبعد تطبيقه حسب الباحث استجابات الطلاب واستخرج الباحث الدرجات لمجموعتي البحث(التجريبية، والضابطة)

عاشراً: الوسائل الاحصائية: اعتمد الباحث على برنامج spss

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولا: عرض النتائج

1-النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية بالبرنامج التعليمي على وفق نظرية المرونة المعرفية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في درجات مقياس التفكير الحاذق البعدي)يتضح من الجدول (6) إن متوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (148,975). وبانحراف(27,770). ، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (126,925). وبانحراف(28,372). وللمقارنة بين المجموعتين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, فكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (3,513). وهي اعلي من القيمة الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة .(0.05).ودرجة حرية .(64). وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجوعة التجريبية التي درست في البرنامج التعليمي في مقياس التسامح الاجتماعي البعدي.وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (راهي، 2008) ودراسة (عباس ، 2015) التي اكدت على تنمية التفكير الحاذق

وجدول (6) يوضح ذلك

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لمقياس التفكير الحاذق البعدي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد لعينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	148,975	27,770	64	3,513	2,000	دالة إحصائياً وبحجم اثر(0,370)
الضابطة	33	126,925	28,372				

وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتاء على مقياس التفكير الحاذق (0,370) وهي قيمة مناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى لمتغير برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في متغير التفكير الحاذق ولصالح المجموعة التجريبية.

2-النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على (لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التفكير الحاذق) الكشف عن مقدار التنمية في مهارات التفكير الحاذق في مجموعة البحث(التجريبية) أرتأى الباحث الى حساب دلالة الفرق بين درجات الاختبار البعدي والقبلي لمهارات التفكير الحاذق للمجموعة التجريبية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (32) فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (8,892) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2,000) مما يدل على تنمية مهارات التفكير الحاذق للمجموعة التجريبية , نتيجة لاستخدام البرنامج التعليمي ,إذ ساعد هذا البرنامج على تنمية مهارات التفكير الحاذق لدى طلاب هذه المجموعة(التجريبية) كما في جدول (7)

جدول (7)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار في مقياس التفكير الحاذق للمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
قبلي	33	108,400	12,85	32	8,892	2,000	دالة إحصائياً
بعدي		148,975	27,770				

3-النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على (لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التفكير الحاذق)الكشف عن مقدار التنمية في مهارات التفكير الحاذق في مجموعة البحث(الضابطة) أرتأى الباحث الى حساب دلالة الفرق بين درجات الاختبار البعدي والقبلي لمهارات التفكير الحاذق للمجموعة الضابطة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (32) فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (1،22) وهي أقل من القيمة الجدولية (2,000) مما يدل على عدم تنمية مهارات التفكير الحاذق للمجموعة الضابطة , نتيجة لاستخدام الطريقة الاعتيادية , وهذا يعني ان الطريقة الاعتيادية لاتساعدعلى تنمية مهارات التفكير الحاذق لدى طلاب هذه المجموعة(الضابطة) كما في جدول (8)

جدول (8)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي في مقياس التفكير الحاذق للمجموعة الضابطة

المجموعة الضابطة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
قبلي	33	196،91	4،42	32	1،22	2,000	دالة إحصائياً
بعدي		198،31	5،04				

5- النتائج المتعلقة الفرضية الرابعة التي تنص على:لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية بالبرنامج التعليمي على وفق المرونة المعرفية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في درجات مقياس الاتجاه

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية بمستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	97,43	10,53	64	4,849	2,000	دالة إحصائيا
الضابطة	33	85,13	9,27				

يتضح من الجدول (9) ، إن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية يساوي (97,43) بانحراف مقداره (10,53), بينما المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة يساوي (85,13) بانحراف مقداره (9,27) ، وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (4,849) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (64) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية على طلاب المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفقاً للطريقة الاعتيادية ، في مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية . وان هذه النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث تتفق مع نتائج دراسة (المطرفي ، 2005) ، (جليل ، 2008) ، (مصطفى ، 2004) ، من حيث تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق المتغير المستقل على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاتجاه نحو المادة .

أ- لبيان مقدار حجم الأثر للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الاتجاه نحو مادة الجغرافية استخدم الباحث معادلة مربع (آيتا) في استخراج حجم الأثر (D) للمتغير المستقل في المتغير التابع(الاتجاه نحو المادة) ، وجدول (10) يُوضح ذلك.

جدول (10)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير الاتجاه

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر(D)	مقدار حجم الأثر
برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية	الاتجاه نحو المادة	1,26	كبير

يتضح من الجدول أعلاه إن مقدار قيمة حجم الأثر هي (1,26) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس ببرنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في الاتجاه نحو المادة الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية على وفق التدرج الذي وضعه (Cohen,1988)

ثانياً :- تفسير النتائج :

أ-تفسير النتائج المتعلقة بأداء طلاب مجموعتي البحث في مقياس التفكير الحاذق

أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق البرنامج التعليمي على طلاب المجوعة الضابطة التي درست على وافق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الحاذق، ويعقد الباحث يعود لأسباب الآتية:.

1-مشاركة الطلاب داخل الصف في طرح أفكارهم نحو موضوع الدرس بغض النظر عن مدى صحة الفكرة المطروحة يجعل من الطلاب يفكرون ويطرحون أفكارهم حتى وان كانت خاطئة وهذا بدوره ساعد في تنمية التفكير بصورة عامة والتفكير الحاذق بصورة خاصة .

2-إنَّ تفوق أداء المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج التعليمي قد يرجع أيضاً الى اهتمام الباحث لمعرفته بما يعانيه الطلاب من الملل والضجر الذي تعودوا عليه من خلال استعمال الطرائق الاعتيادية في التدريس ، وكذلك اهتمامه بمعارفهم السابقة ووضعها في الحسبان في أثناء إعداد البرنامج التعليمي (العفون، 2012: 24).

3-ان مقياس التفكير الحاذق يعد مقياس جديد وتجربة جديدة بالنسبة للطلاب، هذا ادى الى تشويقهم للاطلاع على فقراته وقد يكون هو ما ادى إلى ترسيخ فقرات المقياس في البنية المعرفية للطلاب وهو ما ظهرت نتائجه في الاختبار البعدي للمقياس .

4-إن تقديم البرنامج المقترح على شكل وحدات تعليمية كل وحدة تعليمية قائمة بحد ذاتها في تقديم المعلومات بصورة متواصلة ودقيقة سهل عملية تنمية التفكير لدى الطلاب وكان هذا واضحا في نتائج البحث**(العدوان واحمد ، 2016: 125).**

ب-تفسير النتائج الخاصة بمتغير الاتجاه نحو مادة الجغرافية: يظهر من النتائج التي كشفها البحث الحالي أن استعمال برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية له أثر إيجابي وقد يعزى السبب في ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

1- ان البرنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية قد ادى الى زيادة اتجاه الطلاب نحو مادة الجغرافية ، بسبب وجود التفاعل بين الطلاب واقرانهم والمدرس من ناحية وبين الطلاب والمادة الدراسية من ناحية اخرى وهذا مخالفة للطريقة الاعتيادية التي تعتبر المدرس هو وحده مركز العملية التعليمية .

2-يعود سبب زيادة الاتجاه لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة ،هو البرنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية الذي لبى حاجات الطلاب داخل حجرة الصف.

3-المناخ التعليمي الاجتماعي المرن وفق البرنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية عمل على تفاعل بين الطلاب بعضهم بعضاً من جهة ، وبينهم وبين المدرس من جهة أخرى ، وهذا ولد نشطاً أثناء دروس الجغرافية، بالإضافة إلى التعاون بين طلاب المجموعة الجزئية الصغيرة بمختلف مستوياتها واندماجهم معاً ،عاملاً مساعد في تنمية اتجاه نحو المادة.

4-إن قيام الطلاب بالتعاون والمناقشة بينهم والعمل الجماعي على تحقيق اهداف مشتركة ودعم طلاب بعضهم للأخر ادى الى زيادة التنمية الاتجاه الايجابي نحو مادة الجغرافية .

الفصل الخامس: استنتاجات، توصيات، ومقترحات

اولاً /الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1-أن الطلاب بأمس الحاجة إلى برامج تعليمية تركز على تعليم التفكير عن طريق المناهج التعليمية .

2-اعتماد البرامج التعليمية المعدة على وفق النظريات التربوية المعاصرة، تؤدي الى زيادة كفاية العملية التعليمية ، وتعطي أفضل النتائج، لأنها تنظم التدريس وتوجهه نحو أهدافه، وتبعد العمل التدريسي من هدر الوقت، كما تؤدي الى الاستخدام الأمثل للتقنيات التربوية.

3-إن الاعتماد على مبادئ نظرية المرونة في بناء البرامج التعليمية ، يوفر بيئة صفية تلاءم أدمغة جميع الطلاب من خلال تنويع المثيرات والمواقف بما يحقق تعلم أفضل مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

4-الطريقة الاعتيادية من الطرائق التي لا يمكن الاستغناء عنها ، فعن طريقها نتمكن من الحصول على نتائج جيدة، إذا تم تطبيقها بالشكل الصحيح عن طريق توفير جميع الإمكانات التدريسية اثناء الموقف التعليمي.

ثانياً / التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1-عقد دورات وندوات وورش عمل للمدرسين لتعريفهم بهذا النوع من التعليم، وكذلك الأساليب الخاصة بتعليم التفكير الحاذق والاتجاه نحو الجغرافية وكيفية توفير البيئة الصفية المشجعة له.

2-تضمين مهارات التفكير الحاذق والبرامج التعليمية التي تساعد على تنميته ضمن موضوعات المناهج التربوية في الكليات ،مع تزويدهم بالمعلومات الكافية لكيفية قياس وتقويم هذا النمط من التفكير لدى الطلبة.

3-يمكن الإفادة من نتائج البحث الحالي عند الشروع بإعادة بناء أو تصميم المناهج الدراسية التي تركز على تنمية التفكير في الجغرافية والاتجاه نحوها.

ثالثاً / المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

1-دراسة مشابهة للدراسة الحالية في مواد ومراحل دراسية أخرى.

2-دراسة مشابهة للبحث الحالي لبيان اثر الجنس في تحصيل الطلبة وتنمية الثقة بالنفس لدى طلبة.

3-دراسة لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي في أنواع أخرى من المتغيرات منها(اكتساب المفاهيم، الاستبقاء، الميل نحو الجغرافيا)

4-دراسة لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي في أنواع أخرى من التفكير كالتفكير (الناقد، التحليلي، المنطقي، التأملي، التركيبي).

- **المصادر**
- *** **القران الكريم**

- ابراهيم ، مجدي عزيز(2006 م) التفكير للتطور الابداع وتنمية الذكاء ، سيناريوهات تربوية مفتوحة ، عالم الكتب ، القاهر .
- ابو جادو، صالح محمد علي (1998) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (4)، السنة (8)، الكويت.
- الأسدي ، سعيد جاسم ،وسندس عزيز فارس (2015م) الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- الامين ، شاكر محمود وآخرون (1990) اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد.
- جروان ، فتحي عبد الرحمن (1999م) تعلم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة.
- جروان، فتحي عبد الرحمن, (2004) الإبداع، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- الحمداني ، اقبال محمد رشيد صالح (2010م) اتجاهات الطلاب نحو المدرسة ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- الخياط ، ماجد محمد (2012م) أساسيات القياس والتقويم في التربية ، الطبعة الأولى ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان.
- الزبيدي ، صباح حسن (2010) مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

- السباب ، ازهار محمد مجيد (2010م) اثر برنامج العقبات الست في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، دار ابن الاثير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، العراق.
- السعيدي ، فاطمة ذياب (2015) تأثير استراتيجيات التفكير الجانبي في تحسين المرونة المعرفية عند طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد.
- السيد ، فؤاد البهي (1979) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القارة ، مصر .
- شحاته ، حسن وزينب النجار (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الطبعة الأولى، دار شادو ، القاهرة ، مصر.
- الصفار , رفاه محمد (2011) التفكير الحاذق ، ط1 ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الاردن.
- الصفي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- طعيمة، رشدي احمد، ومحمد السيد مناع (2001) تدريس اللغة العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الهادي ، نبيل (2002) : مدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس
- العتوم ، عدنان يوسف ,عبدالناصر ذياب الجراح ، موقف بشارة (2007م) تنمية مهارات التفكير ، نماذج نظرية وتطبيقات عامة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن.
- عدس , عبد الرحمن (1997م) القياس النفسي , الطبعة الثانية , مكتبة الفلاح للنشر.
- العدوان, زيد سليمان ,واحمد عيسى داود(2016): النظرية البنائية الاجتماعية، ط1, دبي, الامارات العربية المتحدة.
- العزاوي , رحيم يونس كرو (2008م) المنهل في العلوم التربوية , الطبعة الاولى , دار دجلة , عمان , الاردن .
- العساف ، صالح بن حمد (2006) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط4 ، مكتبة العبيكان ، الرياض .
- عطية، محسن علي (2010) البحث العلمي في التربية مناهجه، ادواته، وسائله الاحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- العفون ، نادية حسين يونس (2012 م) الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير ، ط ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- عليان ، ربحي مصطفى ، وعثمان محمد غنيم (2013م) أساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) ، الطبعة الخامسة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- عمر ، محمود احمد ، وحصه عبد الرحمن فخرو ، وتركي السبيعي ، و آمنه عبد الله تركي (2010م) القياس النفسي والتربوي ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- عمران، محمد محسن (2009 م) تصنيفات التقويم، مجلة المعلم تربوية ثقافية جامعة.
- عودة، احمد، و ملكاوي فتحي حسن (1992)اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط2، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، جامعة اليرموك، الاردن.
- غانم ، محمود محمد (2004) التفكير عند الاطفال، ط1 ، دار الثقافة ، عمان.
- فلية ، فاروق عبده ، الزكي ، احمد عبد الفتاح (2005) معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً ، دار الوفاء للنشر والطباعة ، الاسكندرية.
- الكبيسي ، عبدالواحد (2007) القياس والتقويم ، تجديدات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان .
- النبهان، موسى(2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية،ط1, دار الشروق للنشر، عمان، الاردن.

- النعيمي ، محمد عبد العال (2010م) تصميم وتحليل التجارب في البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان .
- النعيمي ، مهند محمد عبد الستار (2014) علم النفس المعرفي ، المطبعة المركزية جامعة ديالى ، العراق .
- الهويدي، زيد وآخرون (2005) أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع ، دار الكتاب الجامعي، العين.
- ياسين ، جاسم المهلهل (2002) الإنسان بين المرونة والصلابة ، العدد 65 ، مجلة المنار ، جدة.
- يعقوب ، امال احمد (1989م) علم النفس الاجتماعي ، بيت الحكمة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
- يوسف ، ماهر اسماعيل صبري (2009) المدخل الى المناهج وطرق التدريس ، ط1 ، سلسلة الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، القاهرة.